

## اليوم الـ 64 للعدوان.. الاحتلال يواصل جرائم الإبادة في غزة بغطاء أمريكي\* 2023/12/9

### غزة - المركز الفلسطيني للإعلام

صرخات وبكاء، صور حروق وأشلاء أطفال تنقل للمشافي التي خرجت عن طاقتها الاستيعابية، والد يبكي "قهراً" بعد أن فقد الأمل في علاج عائلته وآخر يتسامى على جراحه ويبحث "ملهوفاً" عن أطفاله بين الجرحى علّه يضمّد جراحه وجراحهم.. بنك أهداف مليء بالأطفال والنساء والشيوخ؛ مدنيون لا حول لهم ولا قوة، هكذا باتت الصورة والعنوان اليومي بعد كل استهداف "إسرائيلي" في قطاع غزة الذي يتعرض لقصف مدفعي وغارات جوية لليوم الـ 64 على التوالي.

طفلة قذفتها شدة القصف خارج منزل عائلتها وأخرى انتشلتها طواقم الإسعاف من بين الركاب، ترويان هول ما رأتا بعد أن كانتا الناجيتان الوحيدتان من قصف جوي لمنزل ظنّت العائلة أنه سيكون آمناً رغم خلوه من كل مقومات الحياة؛ مشاهد يومية باتت لا تخلو منها حارات وأزقة القطاع المنكوب.

وفي أروقة يشاهد فيها الناس الألم ولا يداوون الجراح، يفشل المجتمع الدولي مجدداً بوقف إطلاق النار الذي صبت الولايات المتحدة الأميركية الزيت على ناره بـ "فيتو" في مجلس أمن دولي يرى في عمليات القتل اليومي بغزة "دفاعاً عن النفس" لعصابات اعتادت إراقة الدماء منذ عام 1948 في فلسطين المحتلة.

قرار لم تنتظر دولة الاحتلال حتى أن يجف حبره فسارعت إلى قصف عنيف واستهداف مكثف بالمدفعية والطائرات الحربية المذخّرة أميركياً، لمنازل مأهولة "دون سابق إنذار" ومنشآت ومدارس دولية ومدنية في أنحاء غزة؛ لا سيما المناطق الجنوبية من القطاع، فقصفت رفح وخانيونس مروراً بدير البلح وبيت لاهيا وغزة والنصيرات.

وفيما يلي أبرز التطورات الميدانية:

قصف طائرات الاحتلال منزلاً في منطقة معن بخانيونس.

وارتقى 3 شهداء وعدد من المصابين في قصف صهيوني على منزل في مخيم

النصيرات وسط قطاع غزة.

وقصف طيران الاحتلال منزلاً لعائلة موسى في محيط سوق المغازي وسط قطاع غزة، ما أدى إلى 5 شهداء، هم خالد مفيد موسى، وزوجته إسراء محمد موسى، وابنته الطفلة حنان، وابنته الطفلة ريحانة، وابنه مفيد (مفقود تحت الأنقاض) وشقيقه عبد الله مفيد موسى (مفقود تحت الأنقاض).

\* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2023/12/09/866474/>

وارتقى 7 شهداء وعدد من الجرحى في قصف إسرائيلي لمنازل في بلوك 7 بمخيم البريج وسط القطاع.

وارتقى عدد كبير من الشهداء والجرحى بقصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة أبو وردة في جباليا شمالي قطاع غزة.

وقصفت طائرات الاحتلال عمارة سكنية في مخيم النصيرات. وقصف طيران الاحتلال منزلاً لعائلة أبو عودة في حي الأمل بخانيونس ما أدى إلى عدد من الإصابات.

ووصل شهيد إلى مستشفى ناصر جراً قصف منزل عائلة عبد الوهاب في مخيم خان يونس غربي خان يونس، وحديث عن مفقودين أسفل ركام المنزل المدمر.

وقصف طيران الاحتلال عمارة سكنية لعائلة ماضي في جباليا النزلة شمال قطاع غزة. ووصل شهيد مساء اليوم على عربة كارو إلى مجمع ناصر الطبي جراء تعرضه للقصف وسط خانيونس.

وارتقى شهيد وأصيب آخر بجروح خطيرة في غارة إسرائيلية على خانيونس جنوبي قطاع غزة.

وأطلقت مدفعية الاحتلال قنابل إنارة شرقي محافظة خانيونس جنوبي قطاع غزة. ذكرت مصادر إعلامية بوصول 40 شهيداً على الأقل إلى مستشفى شهداء الأقصى جراء قصف إسرائيلي استهدف وسط قطاع غزة.

واقترحت قوات الاحتلال مدرسة خليفة شمال غزة التي تؤوي آلاف النازحين وأجبرت الذكور على الخروج وأجبرتهم على خلع ملابسهم وسط البرد القارس.

وقصفت طائرات الاحتلال الحربية بناية سكنية وسط مخيم جباليا، ما أدى لاستشهاد مواطنين اثنين وإصابة العشرات.

نقلت وكالة سند للأنباء عن شهود عيان أن قوات خاصة إسرائيلية بسيارات مدنية دخلت أمس الجمعة 8-12-2023 مدرسة القاهرة غرب غزة والتي تؤوي آلاف النازحين، وعزلت الرجال عن باقي المواطنين وحقت معهم قبل إعدام 4 مواطنين واعتقال آخرين والانسحاب من المدرسة. استشهدت الصحفية علا عطا الله مع 8 من أفراد أسرتها، هم شقيقها طارق، وزوجة شقيقها تهاني عطا الله، وثلاثة من أطفال شقيقها، وثلاثة من أبناء خالها، في قصف إسرائيلي على منزل في شارع الجلاء بغزة.

وارتقت شهيدة وأصيب آخرون في قصف الاحتلال منزلاً في منطقة الحاووز في مخيم خانيونس جنوبي قطاع غزة.

واستشهد المواطنان حازم فايز أبو دقة وسيف توفيق أبو دقة وأصيب آخرون في قصف الاحتلال مجموعة بالقرب من مسجد عمر بن الخطاب في بلدة عيسان الكبيرة شرق خانيونس.

وألقت طائرات الاحتلال قنابل دخانية ذات رائحة كريهة على أرجاء متفرقة من خانينوس ومخيمها.

وارتقى 10 شهداء وأصيب آخرون في قصف الاحتلال منزل عثمان طباسي الأغا في السطر الغربي بخانينوس بجوار مسجد الأمين وهناك مناشدات بتوجيه سيارات الإسعاف والصليب الأحمر للمنطقة.

وأفاد مراسلنا، أن منطقة السطر الغربي تشهد توغلاً إسرائيلياً وهناك منازل تعرضت للقصف وبها شهداء وجرحى ولا أحد يستطيع إخلاءها. وأكد نقلاً عن شهود عيان وجود شهداء بالشوارع بعد تعرضهم للقنص من قوات الاحتلال.

وقصفت قوات الاحتلال مخيم الشعوت غربي رفح، ونفذت عدة غارات على عدة منازل في بلدة بني سهيلا شرقي خانينوس.

وقصف الاحتلال الطابق الأخير في عمارة سكنية مقابلة لمركز إيواء عيادة الوكالة بمخيم جباليا شمال قطاع غزة.

واستهدف الاحتلال سيارة إسعاف في منطقة الفخاري قرب مستشفى الأوروبي في غزة بصاروخ من طائرة استطلاع نتج عنه إصابتين من طواقم الإسعاف ومواطن.

وشنت قوات الاحتلال غارة استهدفت منزلاً لعائلة سلمان بشارع السلام في مدينة دير البلح.

وارتقى 5 شهداء وأصيب عدد من المواطنين جراء قصف "إسرائيلي" استهدف منزل عائلة اشتيوي غرب معبر رفح جنوبي قطاع غزة.

واستهدفت طائرات الاحتلال محيط جامع الرحمة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بالإضافة لغارات جوية شرقي مدينة غزة.

ورصد مراسلونا صوراً لآثار الدمار في منزل عائلة الطهراوي بمخيم بربرة في مدينة رفح بعد استهدافه من طيران الاحتلال، وقصف طائرات الاحتلال منزل عائلة جويفل في منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة، ومنزلاً في أرض أبو مهادي شمال غربي النصيرات وسط قطاع غزة؛ نتج عنه ثلاث إصابات خطيرة.

ونوهت مصادر محلية وطبية متطابقة إلى ارتقاء 6 شهداء جراء قصف منزل لعائلة الجبور في جورة اللوت بخانينوس جنوب القطاع.

وبيّنت المصادر أن 3 شهداء وإصابات من استهداف منزل لعائلة النجار بجورة اللوت جنوب خانينوس، وصلت مشفى ناصر الطبي.

وسُجّل ارتقاء شهداء وجرحى إثر قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في محيط مستشفى الكويت في مدينة رفح، بالتزامن مع نقل شهداء وإصابات في استهداف منزل لعائلة النجار بجورة اللوت جنوب خانينوس.

وانتشرت الطواقم الطبية والدفاع المدني شهداء وإصابات جراء قصف الاحتلال منزلاً يعود لعائلة حمودة في معسكر خانيونس.

واستهدفت طائرات الاحتلال محيط المستشفى الأوروبي جنوب القطاع، وقصفت المدفعية محيط منطقة الشيخ زايد ومشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وكشف اليوم عن ارتكاب قوات الاحتلال أمس مجزرة بشعة راح ضحيتها 37 مواطناً من عائلة أبو عيطة بجباليا شمالي قطاع غزة، إذا استشهد عميد العائلة المهندس جمال الدين سليم أبو عيطة (صاحب شركة أبو عيطة للأجبان والألبان) وزوجته وأبنائه بسام وباسم وصلاح وأحمد وطارق ويزن وزوجاتهم وأحفاده وبناته سهيلة وأحلام.

وفي وقت مبكر أفادت زارة الصحة بغزة بوصول 71 شهيد و160 إصابة خلال 24 ساعة الماضية وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى جراء القصف الإسرائيلي المستمر على المحافظة الوسطى في قطاع غزة. كما أفادت بوصول 62 شهيداً و99 مصاباً إلى مجمع ناصر الطبي في خانيونس جنوب القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية.

وفي إحصائية ومعطيات حديثة، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن العدوان العسكري على القطاع؛ والمستمر منذ الـ7 من أكتوبر 2023، أدى لاستشهاد 17 ألفاً و487 مدنياً وإصابة 46 ألفاً و480 مصاباً بجراح متفاوتة. ونوهت وزارة الصحة إلى أن 70٪ من "ضحايا الحرب الإسرائيلية" هم أطفال ونساء. لافتة النظر إلى وجود أكثر من 7500 مفقود. وأشارت الصحة إلى أن الاحتلال "الإسرائيلي" واصل ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية لعوائل فلسطينية بأكملها في المدارس والأحياء السكنية بمختلف أنحاء قطاع غزة.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن جيش الاحتلال ارتكب أكثر من 1587 مجزرة. مبيناً أن 253 ألف وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي، بالإضافة لـ 52 ألف وحدة سكنية باتت غير صالحة للسكن أو تضررت بشكل كلي. ولفت النظر إلى أن الاحتلال أخرج عن الخدمة 22 مستشفى في قطاع غزة بالإضافة لـ 110 مراكز صحية، واستهدف 59 مركبة إسعاف بشكل مباشر.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>